

## رئيس الجبهة : تماسك العراقيين كفيل بهزيمة الارهابيين

العراق وطن الجميع، والعراقيون يجمعهم الانتماء الوطني. وعلينا جميعا ان نكون اكثر حذرا وتلاحما والا ننجر الى هذه الفتن ونتعامل مع الموضوع بعقلانية تامة.

كما اوضح سيادة رئيس الجبهة التركمانية بأن الارهاب لن يدوم مشيراً الى ان ارادة العراقيين وتماسكهم ستجعل العراق في القريب العاجل بلداً امنياً مستقراً.



وات: قال الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية ان تفجيرات الكنائس في بغداد والموصل عملية مروعة غير مقبولة ويجب الانتباه الى ابعادها لأنها ستسبب مشاكل طائفية في البلاد واشعال فتيل الفتنة، مؤكدا ان

وات: قال الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية ان تفجيرات الكنائس في بغداد والموصل عملية مروعة غير مقبولة ويجب الانتباه الى ابعادها لأنها ستسبب مشاكل طائفية في البلاد واشعال فتيل الفتنة، مؤكدا ان

## ممثل الجبهة التركمانية العراقية في سوريا يدين الاعتداءات على دور العبادة

يصل الى مرحلة يميز فيها بين العنصر الوطني وعنصر الاحتلال ، و ان لا يقبل أبدا اية قرارات لا تخدم مصلحة الوطن خاصة في هذه الظروف العصبية والحساسة، وأن تبقى كل الجهود متحدة للحفاظ على وحدة العراق أرضا وشعبا ، وهذه تعتبر مسؤولية الجميع، وشكك ممثل الجبهة التركمانية العراقية في دمشق بأن يكون المواطن العراقي الشريف هو من يقف وراء ما يحدث في العراق من هجمات انتحارية وخطف وترويع لأن العراقيين ولسنوات طويلة عانوا كثيرا من القهر والعذاب وهم أشد توقا الآن إلى العيش بسلام وأمان واستقرار.

مشبوهة. وشدد الصالحي على أن التعايش مع الأخوة المسيحيين في العراق قائم منذ آلاف السنين وقد عانوا ما عانيناه من ظلم النظام السابق الأمر الذي دفعهم إلى الهجرة، لافتا إلى أن المخططات المشبوهة التي تستهدف حاليا بعض القوميات في العراق كالتركمان قد امتدت لتشمل الأخوة الأشوريين ، في مخطط كبير ، يبدو بأنه يسعى إلى زرع نار الفتنة ، بهدف تفريغ الساحة العراقية من بعض عناصرها. وتمنى الصالحي على الشعب العراقي أن يرتقي بدرجة وعيه ويستطيع إدراك معنى المخطط الذي يحصل في المنطقة وأن



وات: دان ممثل الجبهة التركمانية العراقية في سوريا السيد أشرد رشاد الصالحي التفجيرات التي استهدفت مؤخرا كنائس في بغداد والموصل مستهجنًا توسيع دائرة الأحداث لتشمل دور العبادة، وحذر الصالحي في تصريح له من تلك الأعمال ، التي تؤكد بأن المخطط يسير باتجاه تقسيم العراق تحت مسميات

## الجبهة التركمانية العراقية ترعى ندوة موسعة للقوى والتنظيمات السياسية في العراق

الظروف الصعبة التي نعيشها وبناء عراق جديد بعيد عن العنف والارهاب وارساء دعائم الديمقراطية لضمان حقوق الجميع على حد سواء كي ننعم بالامن والامان والاستقرار. كمالقى ممثلو القوى السياسية العراقية كلمات اكدت على ضرورة التضامن والتآلف ونبذ الفرقة والعمل وفق منظور وطني قبل أي شيء وتوحيد الخطاب السياسي لضمان مستقبل افضل لوطننا وابنائنا.

وخلال الندوة القى الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية كلمة ترحيبية جاء فيها: ان العراق لجميع العراقيين دون تمييز وهذا المؤتمر يمثل جميع اطراف المجتمع العراقي واكد سيادته بأن القرارات واختيار المسؤوليات يجب ان يتم وفق ارادة الشعب العراقي بعربه وكرده وتركمانه وكلدواشورييه والمرحلة الحالية تتطلب التكاتف والتآلف للخروج بالعراق من

واسلامية الى العراق واعادة تشكيل الجيش العراقي وقوى الامن الداخلي وحرس الحدود برفده بعناصر كفوءة مقتدرة ومن كافة القوميات والشرائح. ومن المسائل الهامة التي تم التطرق اليها اسباب استبعاد التركمان عن العملية السياسية في العراق من خلال تهميشهم في المؤسسات والوزارات وكذلك تمثيله في المؤتمر الوطني المزمع عقده خلال الاسابيع المقبلة .

وات: بتاريخ 2004/8/5 برعاية الجبهة التركمانية العراقية عقدت ندوة موسعة في قاعة نادي الاخاء التركماني ببغداد بمشاركة التنظيمات والقوى السياسية العاملة في العراق ، حيث طرحت محاور عديدة منها سبل تفعيل العملية السياسية في العراق وتأجيل المؤتمر الوطني العراقي ليكون شموليا وبمشاركة كافة شرائح المجتمع دون تمييز، كما تم التطرق الى فكرة استقدام قوات عربية

### تهنئة

السيد سفير الولايات المتحدة المحترم

نرحب بقدومكم الى مدينة كركوك من اجل الاستماع لأهالي المدينة ومساعدتهم ويسرنا ان ننقل لكم ارتياحنا وسرورنا لاختياركم مدينتنا لتمثيل قنصليتكم للمنطقة الشمالية من العراق الجديد الموحد. وبهذه المناسبة نود ان نقدم لحكومتم وقواتكم المسلحة والقوات المتحالفة معها والتي حررت العراق من ظلم النظام البعثي البائد شكرنا باسم الشعب التركماني في العراق والذي يمثل 13% من الشعب العراقي. واننا مستعدون للتعاون مع الحكومة الجديدة والقوى التي تساندها وذلك من اجل بناء العراق الديمقراطي الجديد.

رياض صاري كهية

رئيس حزب توركمن ايلي

## حفل تأبيني بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لرحيل الشاعر محمد عزت خطاط



تربية وكان الموجه الفكري والثوري لمناضلي شعبنا ولقد عانى من الظلم والاضطهاد والسجن وسوف نسير على هدي خطاه ونواصل المسيرة لخدمة شعبنا.

مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/8/6 بحضور المحامي طارق زينل وكيل رئيس مجلس التركمان والسيد ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب كركوك ، تم وضع أكاليل من الزهور على قبر المرحوم الشاعر التركماني محمد عزت خطاط وفي مقبرة إمام احمد بكر كوك وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لوفاته. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ومن ثم قراءة الفاتحة على روح المرحوم وشهداء التركمان، ثم ألقى كلمات وقصائد شعرية مجديتهم. وفي مساء نفس اليوم وبحضور السيد رياض صاري كهية رئيس حزب توركمن ايلي أقيم حفل تأبيني للمرحوم في المركز الثقافي التركماني في غرفة التجارة وبدأ الحفل بتلاوة الوقوف دقيقة اجلالا لأرواح الشهداء ثم القى السيد رياض صاري كهية كلمة تطرق فيها الى صفات وفضائل وقيم المرحوم كونه مريبا فاضلا في المدرسة والمجتمع لقد ربى الشباب من أبناء شعبة خير

ثم أقيمت كلمات وقصائد من قبل من قبل السادة حسين كريم وسيف الدين برأجلي والشاعر يلماز عز الدين بياتلي ثم أقيمت منقبة نبوية شريفة أحيائها رئيس وأعضاء جمعية القراء والمجودين التركمان في كركوك. وقد حضر المناسبة ايضا السادة علي مهدي عضو مجلس محافظة كركوك وحسام الدين علي رئيس حركة القوميين التركمان والسيد شمس الدين توركمن أوغلو رئيس تجمع القوميين التركمان وأعضاء مجلس التركمان والمجلس الاستشاري التركماني بكر كوك وممثلو الاتحادات والجمعيات والمراكز الثقافية التركمانية والشخصيات التركمانية وذوو المرحوم وجمع غير من المواطنين في كركوك. وقد أدار الحفل الشاعر محمد هاشم صالح.

## مجلس التركمان يعقد اجتماعه الدوري في كركوك

احوال المجلس. وفي الاجتماع تمت مناقشة العديد من المواضيع المهمة التي تهم شعبنا التركماني وجرى بحث المستجدات على الساحة العراقية وتناول المجتمعون

الاجتماع وتمت مناقشة العديد من المواضيع المهمة التي تهم شعبنا التركماني وجرى بحث المستجدات على الساحة العراقية وتناول المجتمعون

ايدين كركوك: بتاريخ 2004/8/5 عقد مجلس التركمان في كركوك اجتماعه الدوري برئاسة المحامي طارق زينل كوبرلو وكيل مجلس التركمان في العراق وبحضور اعضاء

## تصريح

صرح المتحدث باسم الحزب الوطني التركماني العراقي ان التدابير الامنية للحد من الهجمات والعمليات الارهابية لا تقتصر على الحكومة او الجهات المختصة بل انها من واجبات كل مواطن غيور على وطنه وابناء شعبه ، و اضاف المتحدث بأن الارهاب لا يستهدف الدولة ومؤسساتها فحسب بل يستهدف الشعب بأكمله ، ولاحظنا ان العمليات الارهابية باتت تستهدف في الاونة الاخيرة المراكز الاجتماعية ودور العبادة بالإضافة الى مراكز الشرطة والجيش، و اضاف المتحدث انه من الخطأ التمييز بين الدولة والمواطنين في هذه المسألة لأن هذه الأعمال الارهابية تسيء الى جو الاستقرار وامن المواطنين اكثر من إساءتها للدولة.

ودعا المتحدث الى زيادة اعداد افراد الشرطة وقوات الامن المدنية والاستفادة من تنظيمات الاحزاب السياسية بهدف القضاء على الاعمال الارهابية ، وقال المتحدث رغم التهميش الحاصل لدور الاحزاب والتنظيمات التركمانية وهضم حقوق شعبنا التركماني الا ان التركمان يعارضون بشدة جميع الاعمال الارهابية ودعا جميع العراقيين الى التعاون مع الحكومة لقطع دابر الارهاب والارهابيين.

## مسؤول مكتب كركوك للجبهة يتفقد القرى التركمانية التي هدمها النظام السابق

صابر المستشار السياسي لرئيس الجبهة بزيارة المواطن التركماني فيصل عزيز دباغ اوغلو الذي اصيب في حادث سير مؤسف وهو احد منتسبي مقر الشهيد فاضل عنيتكة في المصلى واطمأنوا على صحته وتمنوا له الشفاء العاجل، وحضر الزيارة السيد صائب ده ميرجى نائب مسؤول مكتب كركوك للجبهة والسيد عبد الجليل فتاح مسؤول مقر الشهيد فاضل عنيتكة.

والمواقع السكنية التي بنيت مجمعات سكنية عليها ووعدهم بتوفير بعض الخدمات الضرورية لتلك المجمعات ، وكان في استقباله مسؤولو المكاتب الفرعية للجبهة في القرى المذكورة وجمع غير من اهاليها عنوة وفق سياسة التطهير العرقي للتركمان. وتضمنت الزيارة قرى كومبتلر وبولاوة وبياجي وتركلان وبشير واطلع على احوال المواطنين الساكنين في المخيمات

مندوب الجريدة بتاريخ 2004/8/1 تفقد السيد ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب الجبهة في كركوك ، القرى التركمانية التي هدمها النظام البائد ورحل اهاليها عنوة وفق سياسة التطهير العرقي للتركمان. وتضمنت الزيارة قرى كومبتلر وبولاوة وبياجي وتركلان وبشير واطلع على احوال المواطنين الساكنين في المخيمات

## بيان

يعتبر التعداد السكاني من أهم المصادر التي تستند عليها أية دولة في وضع خططها التنموية ويجب على العراقيين المشاركة في هذا التعداد بشكل صحيح ولا يجوز التمييز بين الفئات والقوميات سيما إخواننا الفيليين حيث لهم خصوصيتهم القومية المستقلة وكذلك الهاورمانيين واليزيديين، إذن لابد من إدراجهم بأسماء قومياتهم.. ونطالب مكررا اعتبار التركمان كقومية ثالثة وضمن تسلسل القوميات حيث اعتبرت الأنظمة العراقية الرسمية وغير الحكومية بان التركمان هم القومية الثالثة والدليل على ذلك ما صرح به مبعوث الأمم المتحدة في تقريره المقدم للأمم المتحدة. علما أن المؤلف في الأنظمة الدولية والعراقية لا يكون التعامل الا باستمارة واحدة في التعداد السكاني فلا بد من توحيد الاستمارتين المهيأتين والموزعتين على دوائر الإحصاء وذلك دفعا للإشكاليات من التلاعب والتزوير. كما يجب ملاحظة حقل الزائر والمقيم فلا بد من التمييز بينهما وعدم الخلط بين الحقلين وهناك نقطة هامة للتمييز بين هوية الأحوال المدنية للعراقيين الصادرة من دوائر النفوس والهويات المزورة والتي قد حصل عليها غير العراقيين ولتلافي هذه المشاكل فعلى المواطنين أن يحصلوا على كتب تأييد من دوائر نفوسهم تثبت عراقيتهم ومسقط رأسهم وعدم الاعتماد على بطاقات التموين لما فيها من تزوير.

واخيرا نناشد الأمم المتحدة الاشراف على عملية التعداد في المناطق الحساسة كمدينة كركوك واربييل والموصل وصلاح الدين وديالى وذلك دفعا للوقوع في التزوير والغبن للقوميات.

اللجنة المركزية  
لحزب توركمن ايلي

## التعددية و آفاق المستقبل العراقي

انطلاقاً من مبدأ أن التعددية الحزبية هي ظاهرة صحية افرزتها المتغيرات الاجتماعية سواء كانت احزاباً او منظمات او حركات سياسية عملاً بحرية الرأي والرأي الاخر، وما تشهده الساحة العراقية من ممارسة لهذا الحق والذي بقي مغيباً اكثر من خمسة وثلاثين عاماً خلقت وكنيجة للتحوّل الجذري في ممارسة الديمقراطية ومن اوسع ابوابها فقد طغى على السطح كم هائل من الحركات والتيارات السياسية المختلفة التي لم تكن معروفة ابان فترة النضال ضد اشنع دكتاتورية عرفها التاريخ ولا زال بعضها مجهول الفكر والتوجهات وطرح نفسه كندء للقوى الفاعلة في المجتمع العراقي وبأساليب تتسم بالضبابية وعدم الوضوح في الرؤى واضفت على نفسها الشرعية في تمثيل الجماهير ولم تقدم برنامجاً سياسياً واضحاً لتعريف المواطن بأيدولوجيتها، وظلت حبيسة تلك المقرات وتحت لافتات علفت هنا وهناك على مبان للدولة سلبت تحت مسميات لا تنم عن الشعور بالمسؤولية حيث لا تعرف ارتباطاتها والهدف الذي جاءت لتحقيقه واقتصرت على استغلال الظروف غير الطبيعية والانفلات الامني والفضوى الاجتماعية السائدة وتمادى بعضها في التهريب والتخريب والطائفية والعرقية ومن خلال الشعارات الغامضة والمبهمه والمتطرفة والتي تتناقض مع مدعياتها بحيث اصبحت سخريه الشارع وانحدرت الى مستويات متدنية في التعامل مع الاخرين وخاصة مع الحركات والاحزاب السياسية ذات الجذور التاريخية في اعماق الناس منذ امد بعيد وحاولت التشكيك بماضيها المشرف في مقارعة الظلم والاستبداد والاضطهاد وقدمت القرايين من خيرة كوادرها وابنائها على مذبح الحرية وتحاول جاهدة لتهميشها وعزلها عن الجماهير بذرائع ومزايدات مكشوفة وبهذا تكون قد وقعت في الخطيئة ان استمرت على النهج الخاطئ الذي من شأنه ان يؤدي الى اء هذه التجربة الوليدة والممارسة الديمقراطية بما يخدم الاعداء والحاقدين والمتفطلين من ضعاف النفوس وفاقدى المواقع والامتيازات والمصالح التي يعتاشون على بقايا فئات النظام السابق.

على كافة القوى الوطنية السعي لانضاج المشروع الحضاري للتغيير والنهوض بالعراق من الواقع الحالي وانتشاله من برائن التخلف والفساد والقهر وان تضمد الجراح التي ما برحت تلتمت وان نبني عراق المستقبل ونرسخ دعائم الحرية والديمقراطية وتعريه كل الافكار والطروحات الفاسدة ولنجعل من هذه التجربة الفتية في وطننا مصدر اشعاع للمنطقة بما يخدم شعوبها وان نضع حدا للحزبية الواحدة الضيقة والفضوى والانفلات الامني والاجتماعي ونرسخ دعائم مؤسسات المجتمع المدني واسقاط الشعارات الزائفة وقبرها في مهدها ونعيد الى وطننا عافيته ولتنعم شعوبنا بالاستقرار والازدهار والحياة الحرة الكريمة.

محمد قره اوغلان

يوم في مدننا. اذن ينبغي على الحكومة العراقية ان تتدارك اخطاءها في التعامل مع بؤر التوتر في وطننا وان تعيد النظر في كيفية تعاطيها مع الوضع الامني وتفتح قنوات الحوار مع من يمكن التحاور معه بدلاً من الاسلوب العقيم في اللجوء الى القوة واطلاق التصريحات النارية لحل المعضلة الأمنية ومن ثم الانزواء والاختفاء عن الانظار كلما اشتدت الازمات التي تعصف بوطننا.

مازن قاورماني

في طي الكتمان وكان شيئاً لم يحدث، وفي خضم كل تلك الأحداث المتسارعة يتبادر الى ذهن المواطن تساؤلات مشروعة منها متى وكيف تنتهي اعمال العنف والارهاب في وطننا وما هي الآلية التي يمكن بها ايقاف نزيف الدم العراقي ومن السذي باستطاعته وضع حد للانفلات الامني الذي بات يهدد كيان الوطن بتداعيات خطيرة وعواقب وخيمة اصبحت كالكابوس تزور العراقيين وتنغص عليهم حياتهم؟ وغيرها من التساؤلات التي لا اجابة لها

## رئيس التجمع القوميين التركمان: التضحية في سبيل كركوك مسؤولية قومية

التجمع هي العمل والتضحية في سبيل نيل حقوق شعبنا كاملة والمساهمة الجادة والفعالة من اجل بناء وطننا من جديد على اساس العدالة والمساواة وكذلك العمل على توعية شباب التركمان وشحن الهمم فيهم ونشر الثقافة القومية والوطنية بين صفوفهم. وختاماً اشكر جريدة توركنم ايلي وكل العاملين فيها واتمنى لهم الموفيقية لخدمة شعبنا ووطننا والى الامام.

فلاح يازار اوغلو

المهن وعملنا بكل جد واخلاص من اجل نيل حقوق شعبنا دستورياً .

**وحول سؤال عن تشكيله التجمع وخطط اعمالها ونشاطاتها اجاب السيد توركنم اوغلو قائلاً:**

يتكون هذا التجمع من المؤسسين واللجنة التنفيذية واللجنة التشريعية حيث يبذلون جهداً متواصلًا لتعزيز موقننا في الساحة السياسية التركمانية. ان التجمع متضامن مع الجبهة

من الزمن، وفي عام 1980 القي القبض على مؤسس التجمع من قبل الطاغية صدام واعدم بتاريخ 1981 واستلمت انا رئاسة التجمع بتوصية من المرحوم واختيار اعضاء التجمع، وكنا نعمل في النضال السري حتى سنة 2003 من الدكاتورية الظالمة وتحولنا الى العمل العلني وقد انضمت الى صفوفنا اعداد كبيرة من المثقفين من حملة الشهادات وارباب

## اين هي الحكومة العراقية المؤقتة..؟

من جهة والقوات الامريكية وقوات الدفاع الوطني والشرطة العراقية من جهة اخرى. والملاحظ ايضا ان التصريحات المتضاربة لبعض مسؤولي الدولة حول اتهام احدى دول الجوار بالتدخل في شؤون العراق الداخلية والضلوع في العمليات القتالية التي تحدث هنا وهناك او تيرنتها من قبل مسؤولين اخرين كل تلك التصريحات قد طغى عليها صمت مطبق واصبح

التصريحات التي اتسمت بالبذنية في معظم الاوقات، فالعود التي قطعها حكامنا الجدد بالقضاء على الإرهابيين بحد السيف مثلما صرح الرئيس الياور عندما قال (السيف بيننا) او تظمينات علوي (بسحق) وهزيمة) الارهابيين في اكثر من مناسبة باتت في ذمة التاريخ بعدما عمت حالة من الفوضى مدن الجنوب وشهدت مدينة الموصل حرب شوارع حقيقية بين مقاتلين مجهولين

الملاحظ انه مع تصاعد وتيرة العمليات القتالية واعمال العنف في مختلف مدن العراق تخفي مظاهر الدولة بجميع مؤسساتها بشكل يثير الاستغراب والدهشة وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية والحكومة، فالتصريحات النارية للرئيس غازي عجيل الياور ورئيس الوزراء اباد علوي لم يعد لها اثر في وسائل الاعلام المختلفة ربما حرجا من ردود الافعال تجاه تلك

## رسالة

الى وزارة الهجرة والمهاجرين بعد سقوط النظام البعثي البائد وتحرير العراق واتخاذ المسار الديموقراطي وعودة الأوضاع الطبيعية وتشكيل وزارة الهجرة والمهاجرين التي تؤكد على اهميتها من اجل خدمة المواطنين المهجرين وتسهيل أمور عودتهم الى ديارهم.

من هنا بدأ المهاجرون التركمان في بغداد والذين تركوا محافظة كركوك نتيجة المجزرة التي ارتكبتها الأطراف الشوفينية سنة 1959، وكذلك الالاف التركمان الذين تركوا وطنهم وهاجروا الى بلدان اخرى نتيجة ممارسات النظام السابق من ظلم وقمع واستبداد وخنق الحريات واحكام جانرة عشوائية بدأ كل هؤلاء المهاجرين يشعرون بضرورة العودة الى وطنهم.

لذا نطالب الحكومة العراقية والأمم المتحدة بتعويض هؤلاء المتضررين نتيجة هجرتهم مع ضرورة تسهيل امورهم وتخصيص دور لهم في محافظة كركوك.

حزب توركنم ايلي  
مكتب الحقوقيين  
2004/8/4

## ايضاح

نشرت جريدة الاتحاد في عددها 790 الصادر في 2004/8/2 خبرا كاذبا تحت عنوان (تجدد الاشتباكات بين التركمان والعرب في قرية بشير). نحن في حزب توركنم ايلي مكتب بشير نكذب ما ورد وبشدة لأنه لم تحصل أية مناوشات أو إطلاق نار على سيارة المدعو الشيخ فرهود ولم يحدث أي هجوم على مدير ناحية تازة أو العوائل التركمانية المقيمة في الخيم.

إن علاقة التركمان مع العرب هي علاقة أخوية وإن كانت هناك منازعات حول استغلال الأراضي لكن هذا لا يعني عدم وجود التفاهم والحوار، كما إننا نطالب بحققنا المشروع وقد اتفقنا مع المعنيين في المحافظة للوصول الى حل يرضي الطرفين. إن الهدف من نشر هذه الافتراءات هو زرع الفتنة بين العرب والتركمان لتعكير صفو العلاقات الأخوية بينهم.

حزب توركنم ايلي  
مكتب بشير  
2004/8/3

## رأي: مجلس القوميات ضمان لمستقبل أفضل

النظر عن حجم ونفوذ أي قومية وتكون لهذا المجلس سلطة تنفيذية ويرجح ان تستحدث الى جانب هذا المجلس محكمة خاصة ذات صلاحيات واسعة وتصدر القرارات المناسبة لحل جميع المعضلات والمشاكل بين القوميات.

ان ما ذكرته هو من اجل الوطن وعموم ابنائه لكي يسود وطننا الامن والامان والاستقرار.

ناظم الصانغ

وجدت معه تلك المشاكل والمعضلات وقد دفع بهم الى وضع قوانين لهم ليحموا جماعاتهم ومصالح مناطقهم وقد تطورت تلك القوانين مع تطور البشرية، لذا فان الضرورة تتطلب ان يستحدث في العراق الجديد مجلس للقوميات للحد من اراقة الدماء وحل المشاكل بين تلك القوميات وتعميم المساواة والعدالة في العراق، ونحن نؤمن بمبدأ المساواة والعدالة فانهما روح

العراق متكون من شعب واحد وقوميات عديدة ويولف تلك القوميات شكلا موزائيكيا لهذا البلد ولكل قوم حق العيش على هذه الارض بشكل متساو في الحقوق والواجبات اسوة بأقرانه من القوميات، وليس من الغريب ان تحدث مشاكل ومعضلات بين تلك القوميات وهذا من الطبيعي جدا، فمنذ ان وجد الانسان على سطح الكرة الأرضية

## نشاطات مكتب الجبهة التركمانية العراقية في ديالى

بتاريخ 2004/8/3 زار مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في ديالى الدكتور اسامة ابراهيم مكتب الجبهة التركمانية العراقية في المقدادية يرافقه كل من السيد علي كريم مسؤول مكتب تنظيمات المركز والاطراف وحقي اسماعيل البياتي وكان في استقبالهم السيد محمد البياتي مسؤول مكتب الجبهة في المقدادية .

في اللقاء تمت مناقشة بعض الامور الادارية والاوضاع الراهنة التي يمر قطننا العزيز وشعبنا التركماني في العراق. كما زار الدكتور منطقة حميرين (كور ده ره) وقد استقبل من قبل شيوخ ووجهاء وجماهير حميرين بحفاوة بالغة. وفي مضييف الشيخ هاشم سمين مصطفى شيخ عشيرة كيملر وفي جو ديمقراطي تم انتخاب السيد زهير هاشم سمين مسؤولا لمكتب الجبهة التركمانية العراقية في (كورد ده ره) وبعدها القي الدكتور اسامة كلمة تطرق خلالها الى اهداف فتح المكتب، وتم طرح بعض المشاكل التي يعاني منها اهالي المنطقة.

## مقتطفات من الصحف

\* لا تنتمي جريمة الاعتداء على الكنائس الأربع في بغداد والموصل الى التاريخ العراقي، ولا دليل عليها في تجربة العلاقة بين المسلمين والمسيحيين منذ دخل الإسلام العراق واستقر فيه قبيل ألف وأربعمائة عام ويزيد. يكفي المرء أن يعود إلى أمهات الكتب التي أرخت للمجموعات الدينية والمذهبية والثقافية المختلفة التي احتضنتها الدولة الإسلامية في العراق ليقف، بالدليل المدون، على مقدار التسامح والتعايش الذي قامت عليه الحضارة العربية الإسلامية وكانت أرض الرافدين مهددة ومختبره التاريخي.

عبدالله بلقرين/التجديد العربي

\* تساقط الكثير من الذين خططوا أو سهلوا الحرب التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد نظام الحكم العراقي السابق وهي الحرب التي يقر عدد غير قليل من العراقيين أنها كانت الطريق الوحيد الذي أنقذهم من النظام الذي كان يمكن أن يظل على رأس السلطة هو وأخضاه لعدة قرون من الزمان في إمبراطورية توارثية على جماجم وعظام ملايين العراقيين الذين رفضوا الدكتاتورية فكان جزاؤهم الإعدام والإبادة. ومع أن أغلب العراقيين يرفضون الأخذ بنظرية لعنة صدام التي تهدد بأسقاط الرئيس الأميركي جورج بوش انتخابيا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعد أن أسقطت والده جورج بوش الأب من قبل في انتخابات عام 1992، وفي اإزاحة توني بليز رئيس الوزراء البريطاني الذي بات في وضع لا

يحسد عليه وقيل ذلك مار غريت تاتشر التي أوجت دوافع حرب تحرير الكويت ضده، وجورج تينيت رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الذي يعتقد أنه أجبر على الاستقالة بسبب مبالغات ومزاعم حول أسلحة الدمار الشامل العراقية التي يراهن الكثيرون على أنها موجودة وإن لم تكتشف بعد، ورئيس الوزراء الإسباني السابق خوسيه ماريّا أنزار الذي راح ضحية أمر له علاقة بالحرب ضد صدام وإن كانت تعجيرات قطارات مدريد هي التي سهلت خروجه على الرغم من كونه أحد أفضل رؤساء حكومات إسبانيا.

التعذيب، وبات أمام المحققين الأميركيين عدد متزايد من الحالات من أبو غريب إلى أفغانستان إلى غوانتانامو. وكما في العملية الجديدة للبحث عن «المسؤول» في أحداث 11 سبتمبر، وعن «المسؤول» في أخطاء التحضير للحرب على العراق، يصار حاليا إلى إلقاء أكبر كم من الأعباء على الأشخاص في المستويات الدنيا لنلا يدان من هم في المستويات العليا، لأن توجيه مصعد الاتهامات إلى «فوق» قد يعني الصعود إلى أعلى الهرم وهذا مرفوض استراتيجيا، أما الهبوط إلى «تحت» فليس مهنما إذا بلغ أسفل الهرم، بل لعل هذا هو المطلوب.

عبدالوهاب بدرخان الحياة

\* تتواصل الاستجابات في قضايا

## نعي

ينعى مكتبنا الملا يونس ملا محمود آق ساقى إمام وخليفة نكية الشيخ محي الدين في اربيل، ندعو الله ان يسكنه فسبح جناته. انا لله وانا اليه راجعون.

مكتب الجبهة التركمانية العراقية  
في اربيل

## مبدأ المواطنة لدى تركمان العراق ومعاناتهم مع السلطات العراقية

د. أيوب البزاز الجزء الثاني والأخير

الجدير بالذكر أن جميع تلك الحكومات فشلت فشلاً ذريعاً في إثبات وجود تنظيم طوري في صفوف تركمان العراق لسبب بسيط جداً هو عدم وجود مثل هذا التنظيم أساساً في صفوف المجتمع التركماني. أما سبب كره الاستعمار البريطاني للشعوب (الطورية) أي الأتراك والتركمان والمغول والتتار وغيرهم... فهو أن هذه الشعوب تمتلك صفات عسكرية استثنائية ومقدرة على الحكم والإدارة مما هيأت لها الاستيلاء على القسم الأعظم من العالم بقيادة جنكيز خان وخلفائه (1210 - 1260) ومن قبل السلاجقة والتركمان وأخيراً الأتراك العثمانيين الذين وطدوا حكمهم باسم الإسلام زهاء ستة قرون في أرجاء واسعة من العالم. فتاريخ الأتراك العسكري والسياسي على أرجاء واسعة من العالم مما حمل أعداءهم إلى ضمير الحقد لهم إلى الأبد والخشية من تكرار عودتهم إلى مسرح العالم من جديد. ولما كان التركمان جزءاً من ذلك التاريخ المجيد فلا بد للاستعمار والحكومات العراقية بضمونها الأحزاب والأحزاب القومية الأخرى في العراق أن تتأثر بهذه الأفكار العنصرية بغيّة محاربة التركمان وقمعهم بشكل مستمر. والسبب الرابع هو تواجدهم وتمركزهم في كركوك الغنية بالبترول، يعني حوزتهم على مراكز اقتصادية وتجارية لعصب الحياة في العراق وهذا ما أثار حفيظة الحكومات وتخوفهم من أن يمسكوا بزمام الأمور ويتحولوا إلى قوة سياسية في مستقبل البلد. فكان لا بد من تشييتهم وبعثتهم في أطراف العراق لكي يتفرقوا وتضعف قوتهم ويدبوا في المجتمع العراقي ثم لا تقوم لهم قائمة.

ومما يثير اشمزاز التركمان صدور بعض القرارات من قبل (مجلس قيادة الثورة) للنظام البائد بتشجيع العرب الزواج من نساء التركمان مقابل قطعة أرض سكنية في كركوك ومبالغ نقدية على شكل مكافآت تصل إلى عشرة آلاف دينار (عندما كان الدينار العراقي يعادل 3.3 دولار أمريكي)!! وكذلك قرارات خاصة بضرورة استحصال موافقة الاستخبارات العسكرية عند زواج الضابط التركماني (المطوّع فقط) ثم شمل الاحتياط فيما بعد) من تركمانية وبعكسه فإن القرار يتضمن المحاكمات الخاصة وعقوبة السجن للضابط وطرده من الخدمة العسكرية. وكانت هذه المقالة كاد أن يقع ضحية القرار العنصري المجحف هذا والوقوع في المصيدة أثناء إجراءات التسجيل في السجلات الخاصة عند المحكمة الشرعية في كركوك في تموز 1983 حيث كان التركيز على فقرة القومية وضرورة استحصال الموافقات قبل المثول أمام القاضي لولا إخراجي لهويتي المدنية وإنكار هويتي العسكرية أمام القاضي!! ومن الجدير بالذكر أن تزوج التركمان (من كلا الجنسين) مع القوميين (العربية والكردية) كان وما زال سبباً قوياً في تناقص نفوس التركمان في العراق بشكل مستمر وذلك بسبب تسلط القومية العربية على اعتبار العراق بلداً عربياً واللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلد وبالنتيجة طغيانها على القومية التركمانية. والحالة هذه تتخذ شكلاً مشابهاً مع الأكراد مما ينهي المطاف بهذا الزواج أن يكون الأطفال أما عرباً أو كرداً ويختفي التركمان اختفاءً كاملاً حتى في السجلات الرسمية نتيجة ذوبانهم

بهما كذوبان السكر في الماء الحار. ولما كان تعريف معنى القومية أنها "الشعور بالانتماء إلى قوم يتكلمون لغة ما" فالنتيجة كانت لصالح العرب والأكراد حيث مصالحتها الواضحة في كلتا الحالتين ولأسباب أعلاه. والإجراءات التعسفية اللا إنسانية الخاصة في نقل العوائل التركمانية إلى بغداد والمحافظات الجنوبية والرمادي يعتبر سبباً آخر في ضياع التركمان وانخفاض نفوسهم إلى أدنى المستويات. فقد عايش شخصياً بعض العوائل والأسر التركمانية النقية والمعروفة أبا عن جد في كركوك... فبعد هجرتهم إلى بغداد ولد لهم أبناء لا يتكلمون التركمانية نهائياً. وعندما تسألهم ما قوميتك؟ فيردون بأنها عربية!! ولا غرابة في ذلك فإن البيئة والمجتمع الذي ينشأ فيهما الأطفال تؤثران على طبيعة تكوين شخصية الطفل حيث تعتبر اللغة جزءاً منها. هذا ناهيك عن استحالة الانتقال المعاكس للتركمان من بغداد إلى كركوك إلا بموافقات خاصة من قبل القيادة!! وفي أيام الدراسة الجامعية في بغداد... في بدايات السبعينيات كنا نحن شباب التركمان تحت المراقبة المستمرة وكانت الأعين تراقبنا حتى عند جلوسنا في النادي وقت الغداء أو في جلسات عادية عند اللقاء مع بعض زملائنا الآخرين. والمراقبة كانت تشدد عندما نطيل الجلوس معاً وكأنا مجتمعون للتخطيط في انقلاب ضد الحكومة!! وكانت المضايقات والانتقادات العنصرية اللاذعة جاهزة من قبل زملائنا العرب عندما نتكلم باللغة التركمانية فيما بيننا حيث كانوا يعلقون مباشرة: "ها شباب... بدأت العنصريات!!". وكانت الغاية واضحة لسياسة

حزب البعث في العراق حيث النطق باللغة التركمانية بالنسبة لهؤلاء كان جريمة نتهم عليها، وكانت بالنتيجة محاولات شخصية موجهة لزراعة عقدة "التركمانية" في نفوسنا بغيّة التخلص منها... هذا ناهيك عن ملء استثمارات الجرد المستمرة والتأكدات على حفل القومية وجعلها عقدة مستديمة فينا. ومن المؤسف أن بعض الشباب من الذين تعرضوا إلى الانتقادات العنصرية المستمرة أما انزوا بعيداً عن الآخرين أو لجأ الآخرون إلى التجاهل أو التكرار لقوميتهم والتصلب عنها وأعتبرها عقدة يجب التخلص منها!! أما الذين قاموها وصبروا على هذه الانتقادات والمحاربات والمضايقات فقد كانوا تحت المراقبة والمحاولات المستمرة من قبل الطلبة الحزبيين حتى إعلان الولاء للحزب على الأقل! ومن المؤسف أيضاً أن الفكر العربي الذي انتهجه حزب البعث العربي الاشتراكي كان ينص وعلى لسان مؤسسه ميشيل عفلق بـ"أن كل من نطق بالعربية فهو عربي!!". لذا وحسب هذه الفكرة فإن التركماني والكرد والكرداشوري أصبحوا (أو توماتيكياً) عرباً حالماً تكلموا بالعربية في بلدتهم!! والواضح أن المفاهيم القومية (أية قومية كانت) المجردة من مبادئ الدين الحنيف أو البعيدة عنه تتحول إلى مفاهيم عنصرية خبيثة بحتة... وبالنتيجة تعتبر أفكاراً علمانية صريحة وبالأخص عندما يدعي القومي بأنه أفضل من غيره من الأقوام الأخرى ويحاول السيطرة عليه لإلغائه. وهذه الممارسات والأفكار الخاطئة شجعتها وغذاها أعداء الإسلام من المستعمرين والماسونيين وتيقنوا مبكراً بأنها خير وسيلة

لزرع الفتن العرقية والتمايز القومي العنصري ولإيقاع فيما بين العراقيين في أحقاد عنصرية وفي عداة واقتتال وحروب لكي ينخر الواحد بأخيه بغيّة تفكيك الشعب العراقي مستقبلاً... وهذا ما حصل فعلاً فيما بعد. وقد سجل التاريخ مواقف مشينة لقيادي النظام البائد وأخص منهم كل من "علي حسن المجيد" و"عزت الدوري" واللذان كان يؤكدان وفي مناسبات عديدة (أن التركمان يجب أن يمحوا من خريطة العراق في غضون خمسة وعشرين سنة!!!) وفعلاً هكذا كانت سياسة الحزب والإجراءات التعسفية العنصرية التي مورست ضد التركمان حيث كانت جميعها تصب في هذا النهج اللا انساني. فالمعروف عن الأنظمة الديكتاتورية أن الولاء للقيادة هو الروح بالنسبة للإنسان والمجتمع فيه يستمران في الحياة ومن دونه لا حياة لهما وفي هذه الأنظمة يتحول المجتمع إلى مجتمع قطيعي! انتهجها النظام من خلال الصراعات الداخلية الأتنية والقومية والمذهبية فيما بين أفراد الشعب الواحد وفرت للنظام بعض الاستقرار النسبي لكنه كان سبباً في دمار البلد وهجرة العقول وهروب الكفاءات العلمية إلى خارج الوطن. فبعض العوائل التركمانية هاجرت إلى تركيا هرباً من جحيم التمايز العنصري بين أفراد البلد الواحد للعيش بأمان بعيداً عن المشاكل السياسية التي تقوق قدرتهم الذاتية. وما زالت هناك الآلاف المؤلفة من التركمان في مدن تركيا وعلى امتداد أراضيها الواسعة ينظفون للعودة إلى بلدتهم للعيش بأمان واستقرار عندما يؤمّنون على مستقبل أجيالهم القادمة من الضياع بين أمواج

## التركمان.. وعراق ما بعد الطوفان!!

وفوق الثلاثين عاماً يا صبر الأنبياء العابدين.. وفوق الثلاثين عاماً يا تكديس أحزان جراح الأبرياء البائسين العارية أمام الخوف الجاتم على صدر الوطن الحزين.. وفوق الثلاثين عاماً يا ليال الصقيع المذابة بأئين المبعدين.. وفوق الثلاثين عاماً يا أوجاع انسحاب جذام نظام الحكم بأمر دساتير شهوة السادية على جسد العراق الملهب بزفرات أبنائه حتى أرسل الله الطوفان ليغتسل الوطن به من أصل رؤوس جراثيم الداء وينهض سالماً من بأساء أوجاعه بإذن الله ولو بعد حين.. ولأزال العراق مرهقاً من أثر اكتساح الطوفان.. ولأن ذلك الطوفان الجبار الذي اكتسح العراق الحبيب هو مشروع دواء مطهر ضخم الجرعة مزدوج التأثير ذو آثار جانبية خطيرة سافرة الظهور على جسد العراق حتى يومنا هذا، فقد كان لا بد من يد حكيمة معالجة تبذل خالص جهدها الدؤوب وسخي اهتمامها الصادق بكل بقعة منه دون أدنى ذرة من إهمال أو نسيان لئلا تلتهب بقعة منسبة فيتسلك التهابها بقية بقاع الوطن وينسحب عليها بكارثة العدوى وإذ ذلك يعاودها ذات الداء القديم الممقوت بمضاعفات مستجدة تغدو أشد فتكاً بخلاياها مما مضى!! كم بروح وطنية قومية مفعمة بالأمل شخصت أمنيات التركمان نحو مستقبل انبثاق نظام وطني ينبض بروح العدالة وصدق المساواة بين شتى فئات الشعب المتفرد بتعدد قومياته وطوائفه على أسس تحمي أرض الوطن من جشع نظم الإقطاعيات القومية الفريدة المفعمة بالأنانية الماضغة لحقوق بقية فئات شعب الوطن الواحد، وقد كان التركمان وما زالوا يحسون الظن على الدوام بكل تنظيم حكومي جديد أملين ميلاد أذن جديدة مصغية لتطلعاتهم المشروعة باسترداد ما سلب من حقوقهم الواجبة قبلاً..

وللحق فإن إحسان الظن المفعم بالتفاؤل وحسن النية هذا هو هدية معنوية باذخة الضخامة لذلك التنظيم في عصر الإلحاد العالمي بالتنظيمات الحكومية والإدارية على وجه الأرض في معظمها.. وجزءاً بذلك وجب مكافأة التركمان بنظرة جادة لطموحاتهم الوطنية والقومية والسياسية التي ما هي إلا صدى محبب لنشبتهم العميق بوحدته وطنهم وشوقهم الصادق في لهفته للمشاركة الجادة والفعالة ببذل خالص جهودهم وعصارة مستقبل أيامهم في سبيل بناء عظمة مستقبله المنشود بعد ما اكتسح أيامه من أوجاع جذام نظام الحكم بأمر شهوة السادية اللا مرحوم على مدى عقود

بأنسة الأيام أرففها جنون اكتساح طوفان خارجي انصب على حاضر العراق بمأساه الأليمة.. إن ثمة بعض من محترفي اختراع وترويج التلغيفات البشعة الضخمة التي تتمخض عنها أضغاث أو هامهم فيسربلون بها سمعة أبناء الشعب التركماني في العراق بغرض تشويبهها ومن ثم إقصاء الوجود التركماني المخلص عن موقعه المفروض في وطنه لئلا ينتفع الوطن بكنوز الجهود التركمانية الصادقة في إخلاصها ووطنيتها الحقّة، وقد بالغ وأسرف أولئك الملقفون في رجم المخلصين من التركمان بتهمة العمالة.. وهي تهمة لا زالت تكذب نفسها بنفسها مع مرور الأيام، إذ لو كان التركمان حقاً محض عملاء لنالوا شيئاً مما ناله بعض سواهم من محترفي العمالة والخيانات الوطنية الكبرى، ولما بلغت أوضاعهم تلك الحدود المحزنة من تواتر المصائب والويلات عليهم من قبل نظام الفظاعات الوحشية المقيتور ثم في عهده ومن بعده كذلك حتى يومنا هذا.. ولو كان التركمان حقاً عملاء لانتزهوا بليلة زريعة الطوفان لإثارة غير قليل من قلائق العمالة المزعومة، وإنما رجموا بتلك

التهمة النكراء لأنهم أبوا على أنفسهم أن يكونوا بريداً لمخططات الانفصالية وأصروا على التشييت بوحدته الكيان الوطني العراقي الخالص.. وأما ما يعيبه أولئك الملقفون على التركمان من التعاطف المشترك بينهم وبين تركيا فهو أمر يستحق التركمان لأجله خالص التقدير والإجلال من قبل وطنهم الذي أبت لأجله مبادؤهم التعامل مع شبكات المؤامرات النشطة بوسائل تسلل مخططاتها التوسعية الجشعة إلى العراق.. وإنما اكتفوا بذلك التعاطف التركي الناجم عن التوافق التاريخي والثقافي والحضاري ليقوم أود صمودهم المطارد في سبيل الدفاع عن بقاء وجودهم على أرض وطنهم في وقت كان تعاطف وطنهم نفسه معهم شحيحاً!!

بعد الطوفان.. لا بد وأن يشرق عهد جديد لا يناله إلا المخلصون.. ولا يستقيم ذلك إلا بعد أن يجرف الطوفان رؤوس البلبلة والفساد من عشاق الأنانية جميعاً، ويبلغ كل ذي حق تمام حقه.. وإذ ذلك يدرك العراق غابر أمجاده بمستقبل أيام الرخاء..

زینب علی

ایران مجددا . القوات الامريكية: تعتقل ضابطا في الشرطة العراقية بالرماي . مائيل: قفلة من تقجيرات الكناس في العراق . رام الله: القوات الاسرائيلية تغلق مقر النادي الاسلامي . الرياض: مسلحون يقتحمون شركة مقاولات ويقتلون مواطنا ايرلنديا . محافظ النجف: يتهم الجيش المهدي باعتقال عدد من افراد الشرطة العراقية . الموصل: اشتباكات في منطقتي حي النجار والغزلاني.

رهينة لبناني: ان الخاطفين كانوا عراقيين وغير ملثمين . الضفة الغربية: جرافات اسرائيلية تدمر عشرة منازل ومحلات تجارية شمال الضفة . بغداد: سقوط قذائف هاون قرب المنطقة الخضراء . الفلبين: تنوي السماح مجددا لمواطنيها بالعمل في العراق . بييجي: الشرطة العراقية تبطل مفعول ثلاث عيوات ناسفة . سوريا: اطلاق سراح 251 سجيناً سياسياً خلال الاسبوعين الماضيين . الشرطة العراقية: تشتبك مع مسلحين في شوارع الموصل . وزير الدفاع العراقي: يهاجم

الاتحاد الافريقي: يدرس ارسال جنود الى دارفور . بوش: يتوود للمسيحيين المحافظين خلال حملته الانتخابية . فلسطين: انفجار قبيلتين القيتا على منزلي عضوين في حركة فتح في عين الحلوة . غواتانامو: منظمات انسانية تطالب الافراج عن معتقلين ومن ضمنها منظمة مصرية . الموصل: مقتل امرأة وجرح عراقيين اثنيين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت رتلا عسكريا . الهند: مقتل 28 شخصا في حادث انهيار نفق .

نافذة على الأحداث فلسطين: اطلاق صاروخ اسرائيلي على غزة واقتحام عسكري تم خلاله اعتقال مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بنابلس . بريطانيا: اعتقال 13 مشتبه بهم خلال عملية مكافحة الارهاب . وزارة الامن الداخلي الامريكي: تحذير جديد من احتمالية حدوث عمليات ارهابية في البلاد . باكستان: عملية واسعة النطاق ضد تنظيم القاعدة تسفر

## كر كوك بعد الفتح الاسلامي

نجاة كوثر اوغلو

الابريانيين . وبعدها عقدت معاهدة (كردن) بين الطرفين في ايلول 1746م وبموجب هذه المعاهدة بقيت كركوك تحت ادارته الدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الاولى. تقدمت القوات البريطانية من بغداد نحو الشمال في يوم 14 ايار 1918م ، ولأول مرة دخلت القوات الاحتمال البريطاني مدينته كركوك ، وانسحب الجيش العثماني منها . وفي يوم 1 حزيران استطاعت القوات العثمانية طرد قوات الاحتمال من كركوك ودخلت القوات العثمانية الى المدينة مرة اخرى ، ومكثت فيها حوالي خمسة اشهر ونصف شهر وفي 9 كانون الاول 1918م اضطروا لتسكرك المدينة والتون كوبرو . وفي هذه الفترة أعلنت هدنة مندروس ، فدخل جيش الاحتمال الانكليزي الى كركوك للمرة الثانية . وسميت هذه الفترة من قبل الاهالي في كركوك ، فترة (السقوطين ) أي سقطت المدينة مرتين بيد الاحتمال الانكليزي ، واغسل المؤرخون والكتاب هذا الحدث التاريخي المهم . ولم يوشر احد الى ذلك . ولأول مرة أشار الأستاذ الباحث المحامي عطا ترزي باشي في بحثه الى هذا الحدث التاريخي المهم في كتابه تاريخ الطباعة والصحافة في كركوك . وفي هذه الفترة برزت مشكلة الموصل بعد الحرب العالمية الاولى ، كنتيجة انحلال الامبراطورية العثمانية ، لقد كان أكثر مناطق ولاية الموصل وتشمل مدينته الموصل

وكركوك والسليمانية غير محتلة عند توقيع الهدنة . وعند اعلان الميثاق الوطني التركي كانت ولاية الموصل داخل ضمن الميثاق الوطني ، ولذا عرضت مشكلة الموصل على عصبة الامم في سنة 1924م . احتج الاتراك على احتلال ولاية الموصل على انه عمل غير قانوني وعدوه نقضاً للهدنة . وطلبوا اجراء استفتاء في المنطقة . ولكن بريطانيا رفضت اجراء الاستفتاء بحجة (ان السكان اميون ) لا يعلمون معنى الاستفتاء . وبعد مناقشات وجلسات طويلة وغير مجدبة .. ثم في 5 حزيران 1926م عقدت اتفاقية بين تركيا وانكسترا والعراق وسميت اتفاقية انقرة ، وتم توقيع هذه الاتفاقية وتقرر على ان تبقى ولاية الموصل داخل العراق . واصبحت كركوك منذ ذلك التاريخ احدى ولايات العراق .

**الهوامش :-**

\* احمد كوندوز - كركوك - انقرة ، 2002 ، ص 291 .

\* عماد الدين خليل الطالب - تاريخ العراق - 1999 ، ص 957 .

\* كاراماس - كركوك - ج 6 ، ص 559 .

\* فاروق سومر - قره قوينولر - تاريخ قورومو ، انقره ، 1992 ، ص 15 .

\* نفس المصدر السابق ، ص 30 .

\* مجلة دليل 5 ، 1917 .

\* كامل باشا - تاريخ سياسي دولت عليية عثمانية - ج 1 ، ص 192 .

\* تاريخ نعيما ، ج 3 .

\* نفس المصدر السابق ، ص 428 .

\* اوقات عطا ترزي باشي - كركوك مطبوعات

## الخوريات .. فن يؤرخ مراحل التاريخ

حسام بزرگان

الخوريات تراث يعكس كالمراة الصافية خلفية المجتمع ويبرزه بكل حسناته وسيناته، يغزل من الارتجال، فطرية شعرية، لغة لا يعوزها الفهم ولا تحتاج الى ترجمان، اسرع طريقة لمخاطبة القلب ببساطة الكلمة وعفويتها. اجمل الخوريات ابسطه انه كنور الشمعة يخبو فترة ولا ينطفئ مهما اشتدت الأزمان حوله، له موسيقاه الداخلية انه لغة التمني الى الأفضل، يحتل الفؤاد قبل الرأس، انه صوت جماعة بصوت فرد يعبر عن مشاعر المجموع بعفوية. اجمل ما في الخوريات المحاورات، اخذ وعطاء وحوار ذكي يصحبه كر وفر لعبة جميلة لشدة انتباهنا وبدون وقوع ضحايا ، لطيف في محاوراته طريف في لغاهه، لاذع في هجائه واحيانا يوصف احد قراء الخوريات بأنه (يعض) بالخوريات لذا يتلافاه القراء الاخرون. عذب في غزله، شجي في مراثيه وما تلك اللهجة الحزينة المؤثرة الا صدى لفلسفة متشائمة، يجدون السلوى في هذا التهدد وعزاء لما ينوء تحت اعباء الحياة وتكاليفها. الكلمات مستلثة من سيف الكرامة واستتباط الافكار بصورة ارتجالية سريعة، قوة الذاكرة ضرورية لكي يتمكن من نظم الجواب وسرعة البديهة وحسن الإلقاء والانتباه والحس الشعبي بخبرة ارتجال مقنعة والاستاذ الفنان (اكرم طوزلي) مثال للتأليف الفوري الارتجالي اثناء الالقاء ولكن بحدود الادب. لا انسى ابدا حضوري منقبة في كازينو الشهيد زهير وكان من اهم القراء المرحوم رشيد كوله رضا، فعادة يعقب المنقبة الخوريات واذكر عجز القراء الاخرين عن مجارته واستجاروا ببعض الشعراء الموجودين اذكر منهم الخطاط (اكرم كركوكلي) ولكنهم عجزوا عن مجارته لان المرحوم (كوله رضا) كان بمثابة مكتبة متنقلة يحفظ الكثير من الخوريات. ولا بد عند ذكر الخوريات ان نذكر المطرب الراحل (هابا) وقد حضرت عدة حفلات واعراس كان يحييها، وللانصاف يجب الاعتراف بموهبته، ساعات يغني دون ان يخطأ في اللحن والكلمات ولا ينكر احد بان المطرب الراحل احدث في سبعينيات القرن الماضي ثورة وأيقظ الخوريات النائم لان الخوريات يتعرض احيانا الى مرحلة ركود وجمود وينهض من جديد ولان الخوريات تاريخ يؤرخ المراحل فهو لا يفرض لان التاريخ لا يفرض وكثيرا لا يموت ولا يندثر وقد بدأ الخوريات بسببا مع بسطاء الشعراء الأميين وانصاف الأميين وتطور نحو الاناقة والعمق الفكري يركز على فروسية الكلمة.

## توركمنا ايللى

صاحب الامتياز : الجبهة التركمانية العراقية  
رئيس التحرير : عبدالقادر حجي اوغلو  
مدير التحرير .. مازن قاورماجي

الهاتف / 2227528

## ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها

عليها وكانوا مثالا يحتذى به بالأخلاق والكرم والنبيل ويشهد على ذلك كل من يزور هذه المدينة، فكل ما نكتبه قليل بحق هذه المدينة وتاريخها وأهلها وقيمها التي ميزتها عن غيرها لأنها ليست وليدة الحاضر وإنما كانت ولا تزال منبرا من منابر الأصالة والانتماء. نحن أبناء هذه المدينة سنبقى حاملين لتاريخ أجدادنا وقيمنا النبيلة التي نفخر بها ونقلها لأجيالنا بكل أمانة فهذا واجب على كل فرد منا عاش ويعيش على ارض اربيل الطاهرة....

ايهان اربيللي

التي لها معالم شاخصة الى يومنا هذا كذلك وجود العديد من المراقد مثل مرقد السلطان مظفر ومقام النبي عزيز على نبينا وعليه السلام إضافة للمقابر التاريخية التي تدل على عراقة تاريخها فهذه المعالم وهذا التاريخ العريق وهذه المدينة الأصيلة أكبر من أن يكتب على ورقة أو أن يكرس له كتاب. لقد عاش التركمان على ارض هذه المدينة منذ القدم وكانوا مؤسسين لتلك الدول وحملوا تاريخهم الثر إلى يومنا لكي يبقى نبرسا للأجيال القادمة فالتركمان هنا يعتزون بمدينتهم وهم يحملون قوميتهم وكيانهم وهويتهم محافظين

ومكث فيها في موقع قزل گوشك 28 يوما . وهكذا تم دخول منطقة كركوك في ادارة الدولة العثمانية . وبسبب الموقع الجغرافي لمدينة كركوك ، أصبحت موقعا استراتيجيا مهما للدولة العثمانية ، لصد هجمات العدو والدفاع عن حدود الدولة من الجهة الشرقية . وساد المنطقة في هذه الفترة الامن والاستقرار والهدوء ، مما أدى الى توسع الحركة التجارية بين الموصل وبغداد مرورا من كركوك . واصبحت كركوك والموصل طرفا تجارية وعسكرية وذات أهمية كبيرة للدولة العثمانية . غير ان الحالة لم تدم بغير منغصات ، وفي سنة 1623م تقدم الشاه عباس الصفوي ، وحاصر بغداد واستولى عليها ثم تقدم نحو الموصل واستولى على الموصل وكركوك ودخلت المنطقة تحت نفوذ الصفويين ثانية . وفي سنة 1630م استرجع القائد العثماني خسرو باشا مدينة كركوك من الاستيلاء الصفوي . اما استرجاع الموصل فقد تم على يد كوجك احمد . لقد قامت الدولة العثمانية بمحاولات عديدة لاسترجاع بغداد ، ومن اهمها حملة السلطان مراد الرابع التي قادها بنفسه ، فتقدم بجيش كبير العدد مارا من الموصل والتون كوبرو ثم كركوك ، فحاصر بغداد ، وقتلها في سنة 1638م . ودخلت المنطقة بأكملها ضمن ديار الدولة العثمانية . وقسم العراق الى ولايات ، واصبحت

عن دور التركمان القره قوينلية والاق قوينلية قد اختلطت قبائل هؤلاء بسكان شرقي العراق وشمال العراق واكثرهم من الترك . وكان اختلاطهم اجتماعيا تاما من حيث الجنس والدين والمذهب ، وقد دام حكم هؤلاء من سنة 1410م الى سنة 1508م وان كان اختلاطهم بالشعب مستمرا قبل التاريخ الاول وبعد التاريخ الثاني بحيث لا يستطيع الواحد منا ان يفي انه (قره قوينلي ) او ( اق قوينلي ) اولاً ان يشبه امره في النسب وقد كان هؤلاء من التركمان الرحالة فسندحت لهم الفرصة لحكم العراق وازربيجان والجزيرة . المدة التي قضوها في الحكم كانت كافية لامتزاجهم بالشعب وانصهارهم مع الاتراك الذين سبقوهم في اتخاذ العراق والجزيرة (وطنا) . وبدخول الصفويين العراق سنة 1508م ازدادت كثافة التركمان في المنطقة لان الشعب الذي كان يحكمه اسماعيل الصفوي واولاده كانوا من التركمان ، وجيشه الذي كان يسمى ( قزلباشية ) يتكون القسم الأكبر منهم من التركمان . وعند دخول السلطان سليمان القانوني بغداد سنة 1534م . انتهى الحكم الصفوي . وقدمت المنطقة الطاعة الى السلطان ، واطاعته مدن طاوروق ( داوق ) وشهربان وكركوك وموصل وخراسان (7) وفي اثناء رجوع موكب السلطان سليمان القانوني مر بكر كوك ،

تقع منطقة كركوك شمالي خطي الطول 34-36 وخطي العرض 44-45 . ويبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر 1160 قدماً ( 300 متراً ) . فتحت منطقة كركوك من قبل الجيوش الاسلامية ، عام 642م . وبعد مرور سنين وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان ، قصدها العشائر التركمانية في العهد الاموي والعباسي انضموا الى المواطنين ، واختلطوا مع من استوطن قبلهم من الاصليين الذين سكنوا المنطقة منذ عصر فجر السلالات 2600م . في العهد السومري . في سنة 1055م ولأول مرة دخل العراق تحت نفوذ الاتراك ، بعد توجيه الخليفة العباسي القائم بأمر الله الدعوة الى السلطان ارطغرل السلجوقي الى بغداد واصبح العراق ضمن الدولة السلجوقية الكبرى . وفي القرن الثالث عشر - أصبحت كركوك وحواليها تابعة لالتابكية بتكتين ، وبعد وفاة مظفر السدين غوكبورى حاكم اربيل سنة 1232م أصبحت كركوك تحت نفوذ الدولة العباسية ثانية . احتلت القوات المغولية بغداد في سنة 1258م فانتهى العصر العباسي في العراق بعد مقتل الخليفة بيد القوات المغولية . علما انه في اثناء فترة الاحتلال المغولي ، كانت منطقة الموصل وكركوك موطناً لقسم من العشائر الايوانية التركمانية . كما اتخذت هذه المنطقة

مشنتي لعشائر القره قوينلية . وقد اعقب الاحتلال المغولي ، لأول مرة ظهور قوة سياسية مؤثرة في المنطقة من قبيل التركمان . وأسس القره قوينليون دولتهم المشهورة في اواسط القرن الرابع عشر في منطقة شرقي الاناضول وبعض الاقسام الجبلية منه وشملت كذلك العراق وايران كاملة ماعدا منطقة خراسان . ازداد نفوذ دولة القره قوينلو في الموصل وفي شرقي الاناضول قرب اريج . ويعتبر عصر دولة القره قوينلية من أكثر عصور الاستيطان التركماني في شمال العراق . وفي هذا العهد استبدلت اسم المدينة من كرخيني الى كركوك ، من قبل التركمان القره قوينليين . وبعد ان قضى اوزون حسن ( حسن الطويل ) مؤسس دولة الاق قوينلية على جهان شاه سلطان القره قوينلية خضعت المنطقة لنفوذ دولة الاق قوينلية . فتمكنوا من فتح بغداد بواسطة ابنه مقصود بك سنة 1469م وبعدها أصبحت كركوك تابعة لدولة الاق قوينلية . ونالت شيئاً من الاستقرار والعناية . حيث ازدادت كثافة نفوس التركمان في المنطقة في دور التركمان القره قوينلية والاق قوينلية في منطقة كركوك والموصل . يقول الدكتور مصطفى جواد ( وقد ابقى تيمورلنك في عبوره من بلاد ايران الى العراق كثيراً من القبائل التركمانية ) . ويقول

أبنائها سيحول دون ذلك ، فلو نظرنا إلى معالم قلعة اربيل لاحظنا مدى امتدادها إلى عمق التاريخ التي يعتبرها المؤرخون من اقدم القلاع الأهلة بالسكان على وجه المعمورة ولا شك ان هذه القلعة التاريخية لا تزال شاخصة أمام كل التحديات والظروف التي مرت ولا تزال تمر بها إلا ظلت صامدة واقفة تحمل معالمها وتحمل هويتها التاريخية وعظمتها معتمدة بذلك على أبنائها الذي لا يزالون يحملون تاريخ آباءهم وأجدادهم معتزين بقيمهم وأخلاقهم وكرمهم ودينهم الذي يحملونه في صدورهم ومساجدهم الأثرية وتكايامهم المنتشرة منذ القدم في قلعتهم وفي أرجاء مختلفة من مدينتهم . لقد عرفت اربيل بتعظيمها للشعائر المقدسة والطقوس الدينية التي تتجسد في أحياء المناقب النبوية بمناسبة المولد النبوي الشريف وحياء حلقات الذكر في التكايا والجماعات فكان هناك الكثير الكثير من العلامات والأساتذة والخطباء والأئمة الذين ملأوا

## اربيل بين الماضي والحاضر



لقد كان لهذه المدينة القديمة الدور الأكبر والإنساني في خدمة البشرية كونها صرحاً من صروح الحضارة التي أن دلت على شيء إنما تدل على الأصالة التي امتدت لمئات الآلاف من السنين وكانت شاهداً حياً ولا تزال على إنها كانت مركزاً من مراكز العلم والثقافة فكانت قلعتهما الأثرية التي يعود تاريخها إلى قبل الميلاد ومنارة المظفرية التي لا تزال شاخصة إلى يومنا هذا أضف إلى ذلك فقد تميز أهلها بالكرم والإحسان وتعظيم الشعائر الدينية وتمسكهم بمبادئهم فقد حافظوا على عاداتهم النبيلة هذه المدينة وحبهم وانتمائهم لها، فقد واجه أهلها على مر العصور مختلف الظروف التي اتسمت بقسوتها وواجهوا شتى أنواع الحروب والحصار ضدهم . إن تمسك أهلها وشجاعتهم حال دون ضياع مدينتهم فان هذه المدينة الأصيلة واجهت وتواجه شتى أنواع التحديات التي تحاول طمس شخصيتها وإذابة أصالتها وتاريخها إلا أن عزم وإصرار

أبنائها سيحول دون ذلك ، فلو نظرنا إلى معالم قلعة اربيل لاحظنا مدى امتدادها إلى عمق التاريخ التي يعتبرها المؤرخون من اقدم القلاع الأهلة بالسكان على وجه المعمورة ولا شك ان هذه القلعة التاريخية لا تزال شاخصة أمام كل التحديات والظروف التي مرت ولا تزال تمر بها إلا ظلت صامدة واقفة تحمل معالمها وتحمل هويتها التاريخية وعظمتها معتمدة بذلك على أبنائها الذي لا يزالون يحملون تاريخ آباءهم وأجدادهم معتزين بقيمهم وأخلاقهم وكرمهم ودينهم الذي يحملونه في صدورهم ومساجدهم الأثرية وتكايامهم المنتشرة منذ القدم في قلعتهم وفي أرجاء مختلفة من مدينتهم . لقد عرفت اربيل بتعظيمها للشعائر المقدسة والطقوس الدينية التي تتجسد في أحياء المناقب النبوية بمناسبة المولد النبوي الشريف وحياء حلقات الذكر في التكايا والجماعات فكان هناك الكثير الكثير من العلامات والأساتذة والخطباء والأئمة الذين ملأوا